إليهم فقال غلام من الغلمة : قد أزّ َفتم هذه الأُوقة فجعلتموهما كالميم فقام غلام من الغلمة فوضع فمه في الأُوقة فَنَجْنَجه فأفْهقها فعلمت أن الميم شيء ضيق فشبهت عين ناقتي به وقد اسلَهمّ َت وأعيت .

قال أبو المياس . الفجْرم : الجوز .

قال القالي : ولم أجد هذه الكلمة في كتب اللغويين ولا سمعتها من أحد من أشياخنا غيره .

والأُوقة : الحفرة وقوله : أزّ َفتم أي ضيقتم .

ونَجْنَجَه : حَرّكه وأفهقها : ملأها والمسلهمّ : الضامر المتغير .

فائدة قال الزّ َجاجي في شرح أدب الكاتب : روي عن ابن عباس في قوله تعالى : (أَوْ أَثَا { َة منْ علْمٍ) قال : الخط الحسن .

وقال تعالى حكاية عن يوسف عليه السلام : (اجْعَلْني عَلَى خَزَائن الأرْض إنّي حَفيظٌ عَليم) قال : كاتب حاسب .

وقال تعالى : (يَزيدُ في الْخَلْق ما يَشَاءُ) .

قال بعض المفسرين : هو الصوت الحسن .

وقال بعضهم : هو الخط الحسن .

وقال صاحب كتاب زاد المسافر : الخط لليد لسان وللخَلَد تَرجمان فرداء َته زَمَانة الأدب وجودته تبلغ بصاحبه شرائف الرتب وفيه المرافق العظام التي مَنّ ا بها على عباده فقال جل ثناؤه : (وَرَبّكَ الأَكْرَمُ الّذي عَلّمَ بالْقَلَم) .

وروي جبير